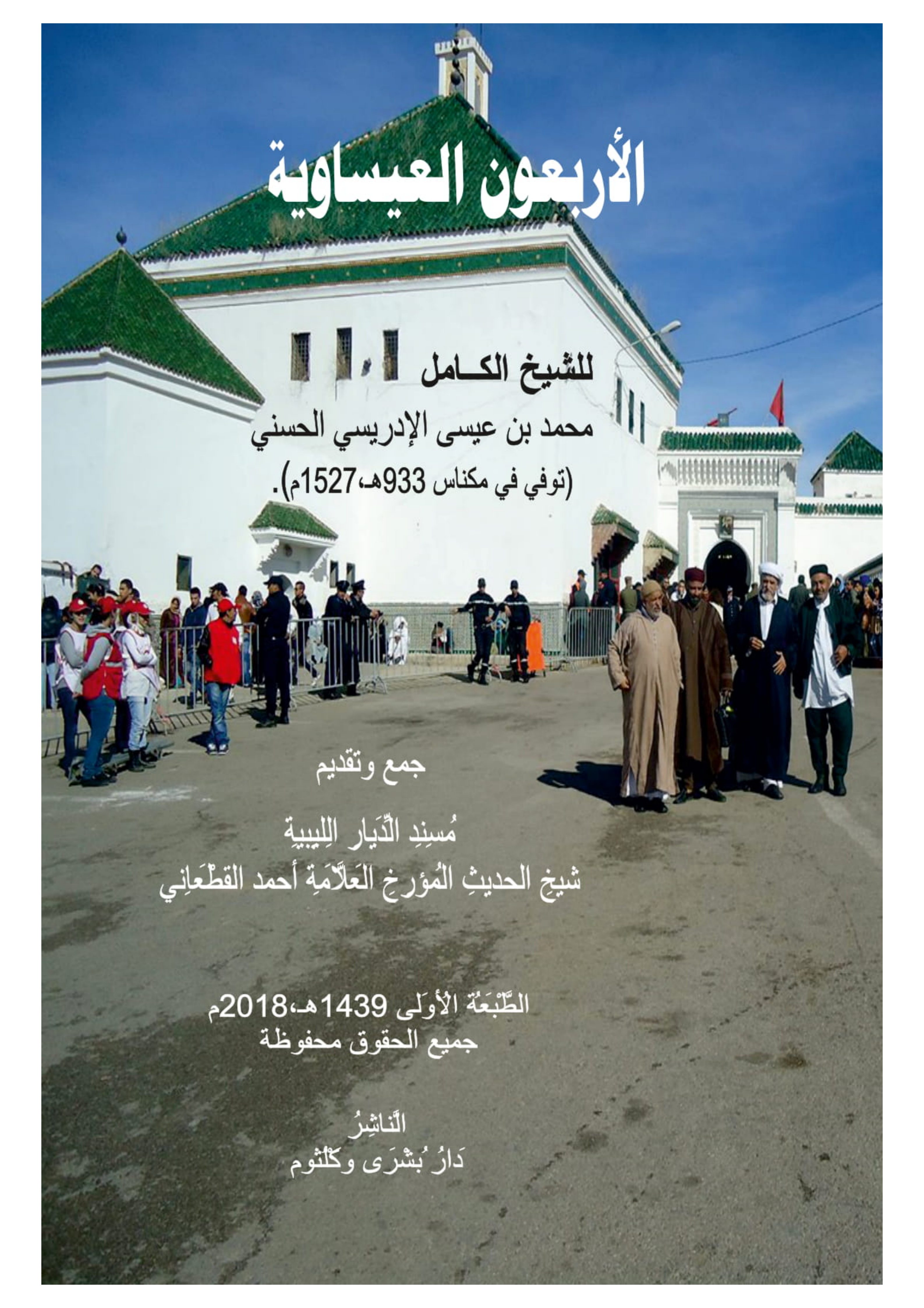


الأربعون العيساوية

للشيخ الكـامل
محمد بن عيسى الإدريسي الحسني
(توفي في مكناس 933هـ،1527م).

جمع وتقديم

مُسنِدِ الدِّيَار اللِيبيةِ
شيخِ الحديثِ المُؤرخِ العَلاَّمَةِ أحمد القطْعَانِي

الطَّبْعَةُ الأوَلى 1439هـ،2018م

النَاشِرُ
دَارُ بُشْرَى وكُلْثوم

الأربعون العيساوية

للشيخ الكامل
محمد بن عيسى الإدريسي الحسني
(توفي في مكناس 933هـ،1527م)

جمعُ وتقديم

مُسنِدِ الدِّيَارِ اللِيبيةِ
شيخِ الحديثِ المُؤرخِ العَلاَّمَةِ أحمد القطْعَانِي

الطَّبْعَةُ الأُولى 1439هـ،2018م

النَّاشِرُ
دَارُ بُشْرَى وكَلْثُوم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه.

مقدمة

قرأ الشيخ أبو الرواين المحجوب التلميذ الأثير المقرب للشيخ الكامل محمد بن عيسى الكثير من كتب العلم على شيخه، وسمع الكثير الوافر من دروسه وعلومه، وأجرى معه من الحوارات الراقية المفيدة في أوقات ومناسبات مختلفة ما ينفع كل متعبد أو طالب علم وراغب معرفة، وتم توثيق جملة من هذه الدروس والعلوم والحوارات الغنية بالنصوص القرآنية والحديثية والفقهية والأدبية، بثلاثة وسائل، هي:

الوسيلة الأولى: تدوينها بالقلم في كنانيش وكراريس علماء الطريقة ومثقفيها وكُتابها وبعضها مطبوع.

الوسيلة الثانية: تداولها شفاهة من قبل المريدين في مجالسهم ودروسهم داخل الزوايا العيساوية وخارجها.

الوسيلة الثالثة: حكايات القصاص الشعبيين وقصائد ومنظومات شعراء الفصيح والعامي الذين وجدوا فيها من البلاغة والحكمة ما يستميل القلوب وينهض بالمجتمع فدأبوا على إلقاء انتاجهم الأدبي في المناسبات المختلفة كالاحتفالات والأفراح والمعازي والميادين العامة ، ووجدوا له دائما القبول والرضا.

ولا أرغب في إطالة الكتاب رغبة في ابقائه صغير الحجم قليل الصفحات ميسرا مختصرا ليسهل حمله وسماعه، فإن أردت مزيد معلومات عن الشيخ الكامل محمد بن عيسى وتلميذه النجيب أبي الرواين المحجوب والطريقة العيساوية بإمكانك الرجوع إلى كتبنا:

1. الروائح الشّذيّة في أوراد الطائفة العيساويّة – مخطوط.
2. الشّيخُ الكاملُ مُحمّد بن عيسى – منشور.
3. الغوث في أوراد الشيخ مُحمّد بن عيسى الغوث - منشور.
4. دليلُ الخيراتِ مُحمَّد بن سُليمانَ الجزوليّ صَاحب دلائل الخيرات - منشور.
5. حُرّاس العقيدة – منشور.
6. موسوعة القطعاني الإسلام والمسلمون في ليبيا – (4 مجلدات) - منشور.
7. أوبة المُهاجر وتوبة الهاجر – (تَبَث) - منشور.
8. تعرُّفُ المُريد على رجالِ حزب التوحيد - منشور.
9. أعلام الطريقة العيساوية - منشور.
10. مواجيدُ المُحبين – منشور.

الأربعون العيساوية

أطلقتُ عليها هذا الاسم نسبة لصاحبها الشيخ محمد بن عيسى خريج جامع القرويين بفاس ثم أستاذ جامع القرويين، ثم أستاذ جامع مكناس الأعظم، وأستاذ جامع النجارين بدرب الفتيان بمكناس أيضا، ثم أستاذ الأساتيذ وعلامة الأمة ورأس علومها بزاويته الشهيرة بمكناس.
جمعتها مما سمعه الشيخ أبو الروائن المحجوب من شيخه الكامل محمد بن عيسى.
وتروى جميعها بسند واحد جمعَ متون أربعين حديثا شريفا جزيلة اللفظ ميسورة الحفظ والفهم سهلة التلاوة والنطق، غنية بالمعاني والدروس المستفادة والتوجيهات، عامة النفع لا يكاد يستغني المسلم عنها في حياته، ومن سماتها الكريمة أن الشيخ الكامل كان لا يقول، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وإنما قال: جدي صلى الله عليه وآله وسلم، وكان جدي صلى الله عليه وآله وسلم، أما أبو الروائن فيقول، قال: شيخي محمد بن عيسى، فأبقيت على هذه السمات، وتسمية الكتاب وجمع وترقيم الأحاديث وترتيبها وتخريجها هو من عملي.

الأربعون:

اقتصرت على أربعين حديثا شريفا فقط مما تواتر إلينا من مسموعات الشيخ أبي الروائن من شيخه محمد بن عيسى جريا على نهج السادة المحدثين في تصنيف كتب الأربعينات ويقتصرون فيها على أربعين حديثا، ومن أمثلتها {الأربعون النووية} و{الأربعون القادرية} و{الأربعون النورية} و{الأربعون السنبلية} و{الأربعون لأبي سعد النيسابوري} و{الأربعون البلدانية} لابن عساكر و{الأربعون حديثاً عن أربعين شيخاً} لأبي بكر المراغي، وغيرها.

كلهم امتثالا ورجاء أن يكونوا ممن عناهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوله:(من حفظ على أمتي أربعين حديثا من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء) وفى رواية (بعثه الله فقيها عالما) وفى رواية سيدنا أبى الدرداء: (وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا) وفى رواية ابن مسعود: (قيل له ادخل من أي أبواب الجنة شئت) وفى رواية ابن عمر: (كتب في زمرة العلماء وحشر في زمرة الشهداء).
ووهبتُ للشيخ الكامل سيدي محمد بن عيسى ثواب هذه {الأربعون العيساوية} صدقة جارية عليه في جنان الخلد إن شاء الله يحظى بها بكل ما وعد به جدُّه صلى الله عليه وآله حفاظَ الأربعين حديثا على أمته.

سندنا فى الأربعين العيساوية:

سندنا فيها مسلسل بالسادة الصوفية، صحيح الاتصال خال من الشذوذ والعلل برواية العدل الضابط عن مثله، فسماع الشيخ أبي الروابن المحجوب من شيخه الكامل محمد بن عيسى ثابت قطعي لا تنتابه علة في سنده أو متنه، ولكنني لا أثبت إطلاقا سماع جميعها أو بعضها في كل طبقات رجال السند، وأنا شخصيا سمعت كل هذه الأحاديث الشريفة من أفواه شيوخنا في الطريقة العيساوية وهم سمعوا ممن قبلهم، لكنني لم أسمع من أي شيخ منهم تصريحا بذلك، أما بالنسبة لي فإنني حرصت على إسماعها لمن يأخذ عنا مجيزا مسندا، سائلا الله أن يبقى سماعها متصلا بإذن الله تعالى.

أحمد القطعاني،عن عيساوي الطريقة خريج جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية في مدينة البيضاء العلامة شيخنا سالم محمد الشامس ضرغام (ت1418هـ،1997م) ، عن شيخ الطريقة العيساوية في ليبيا العلامة المحدث الشيخ سعيد المسعودي (1380هـ،1961م) ، عن

مفتي طرابلس الغرب العلامة الشيخ محمد كامل باشا بن مصطفى (ت1315هـ،1897م)، عن المحدث الأمير الصغير (ت1248هـ، 1832م)، عن والده محدث الدنيا العلامة الأمير الكبير (ت1232هـ،1817م)، عن شيخ الطريقة الشاذلية إمام أهل الرواية والدراية الشيخ علي بن محمد بن العربي السقاط الفاسي (ت1183هـ،1769م) ، عن ابن خالته صوفي عصره العلامة المحقق محمد بن أحمد بن جلون الفاسي (ت1136هـ،1724م) عن خليفة الطريقة العيساوية الشيخ محمد المهدي الفاسي شارح دلائل الخيرات (ت1109هـ،1698م)، عن العارف بالله الشيخ محمد بن عبد الله بن معن الأندلسي (ت1062هـ،1652م) ، عن العلامة الكبير الشيخ أبي المحاسن يوسف بن محمد بن يوسف الفاسي (ت1013هـ،1604م) ، عن آخر من أخذ عن الشيخ الكامل محمد بن عيسى ولي الله الشيخ عبد الرحمن المجذوب (ت976هـ،1569) ، عن المُقرب المُحبب أعجوبة الدهر الشيخ أبي الرواين المحجوب (ت963هـ،1556م) ، قال:

قال شيخي محمد بن عيسى رضي الله عنه، قال جدي صلى الله عليه وآله وسلم:

1. إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ - رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابنُ ماجه وابنُ المبارك والطيالسي والحميدي والبزار وابنُ خزيمة وأبو عوانة وأحمد.
2. وقالَ: مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي - رواه البخاري ومسلم.

3. وقالَ: إنَّهُ قدْ كَانَ فِيمَا مَضَى قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ مُحَدَّثُونَ وَإِنَّهُ إِنْ كَانَ فِي أُمَّتِي هَذِهِ مِنْهُمْ فَإِنَّهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ – رواه البخاري والنسائي والبيهقي وابنُ أبي شيبة والبغوي وأحمد.
4. وقالَ: أَبْلِغُوا حَاجَةَ مَنْ لا يَسْتَطِيعُ إِبْلاغَ حَاجَتِهِ، فَإِنَّهُ مَنْ أَبْلَغَ سُلْطَانًا حَاجَةَ مَنْ لا يَسْتَطِيعُ إِبْلاغَهَا إِيَّاهُ ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ – رواه الْبَيْهَقِيُّ وَالطبراني والترمذي في الشمائل والبغوي وابنُ منده وابنُ حبان والديلمي ومَشْيَخَةِ ابْنِ شَاذَانَ الصُّغْرَى.
5. وقالَ: إنَّ للشَّيْطانِ لَمَّة بابْنِ آدَمَ، ولِلمَلَكِ لَمَّة؛ فأَمَّا لَمَّةُ الشيطانِ فإيعادٌ بالشَّرِّ وتكذيبٌ بالحق، وأمَّا لَمَّةُ الملَكِ فإيعادٌ بالخَير وتصديقٌ بالحق، فمن وجد ذلك، فليَعْلَم أنَّه من الله – رواه الترمذي.
6. وقالَ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ إِنْفَاذَ قَضَائِهِ وَقَدَرِهِ سَلَبَ ذَوِي الْعُقُولِ عُقُولَهُمْ، حَتَّى يَنْفُذَ فِيهِمْ قَضَاؤُهُ وَقَدَرُهُ – رواه البيهقي وأبو نُعيم والديلمي والخطيب.
7. وقالَ: مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلاءٍ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا إِلَّا عُوفِيَ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ كَائِنًا مَا كَانَ مَا عَاشَ - رواه الترمذي وابنُ ماجه.
8. وقالَ: إِنَّ أَهْلَ المَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ، وَأَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الْآخِرَةِ – رواه البزار وابنُ عساكر.
9. وقالَ: الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ – رواه البخاري ومسلم.
10. وقالَ: الرجلُ على دينِ خليلِهِ، فلينظر أحدُكُم منْ يُخالِلُ - رواه أبو داود والترمذي والحاكم النيسابوري.

11. وقالَ: اتَّقُوا فِراسَةَ المؤمن فإنه يَنظُرُ بنورِ اللّه – رواه الترمذي وغيره.
12. وقـالَ: إِيَّـاكُمْ وَالظَّـنَّ فَـإِنَّ الظَّـنَّ أَكْـذَبُ الْحَـدِيثِ وَلَـا تَحَسَّسُوا وَلَـا تَجَسَّسُوا وَلَـا تَحَاسَدُوا وَلَـا تَدَابَرُوا وَلَـا تَبَاغَضُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا - متفق عليه.
13. وقالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا - رواه مسلم.
14. وقالَ: إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَومَ الجُمُعَةِ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ – رواه أبو داود.
15. وقالَ: رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ – رواه مسلم والترمذي وأحمد.
16. وقالَ: الكَيِّس مَنْ دَانَ نَفْسَهُ، وَعَمِلَ لِما بَعْدَ الموْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَه هَواهَا، وتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ - رواه الترمذي.
17. وقالَ: إنّ الصّدقة لتطفئُ عن أهْلِها حرَّ القبور، وإنّما يستظلُ المؤمنُ يومَ القيامةِ في ظلِّ صدَقَتِه – رواه الطبراني والبيهقي.
18. وقالَ: أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَأَرْصَدَ اللَّهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا، فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟
قَالَ : أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ.
قَالَ : هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا؟
قَالَ : لَا، غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ.
قَالَ : فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ – رواه مسلم.
19. وقالَ: ائْتِ الْمَعْرُوفَ، وَاجْتَنِبِ الْمُنْكَرَ، وَانْظُرْ مَا يُعْجِبُ أُذُنَكَ أَنْ يَقُولَ لَكَ الْقَوْمُ إِذَا قُمْتَ مِنْ عِنْدِهِمْ فَأْتِهِ، وَانْظُرِ الَّذِي تَكْرَهُ أَنْ يَقُولَ

لَكَ الْقَوْمُ إِذَا قُمْتَ مِنْ عِنْدِهِمْ فَاجْتَنِبْهُ - رواه البيهقي وأبو نُعيم وابنُ سعد في:
الطبقات الكبرى وابنُ خيثمة في تاريخه والبخاري في الأدب المفرد.

20. وقالَ: إِنَّهُ مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ يَغْضَبْ عَلَيْهِ – رواه الترمذي والبخاري في الأدب المفرد.
21. وقالَ: يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ يَقُولُ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي - متفق عليه.
22. وقالَ: لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ.
قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الِاسْتِعْجَالُ ؟
قَالَ يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ وَقَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ أَرَ يَسْتَجِيبُ لِي، فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ وَيَدَعُ الدُّعَاءَ – رواه البخاري ومسلم والترمذي وابنُ ماجه والبيهقي وابنُ حبان وأحمد.
23. وقالَ: ألا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ وَخَيْرٌ مِنْ إِعْطَاءِ الذَّهَبِ وَالوَرَقِ وَأَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ ؟
قَالُوا : مَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟
قَالَ : ذِكْرُ اللَّهِ - رواه الترمذي وابنُ ماجه والبيهقي وأبو نُعيم وأحمد.
24. وقالَ: مَثَلُ الّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالّذِي لاَ يَذْكُرُ رَبّهُ مَثَلُ الحَيّ وَالمَيّتِ - رواه البخاري ومسلم.
25. وقالَ في الحديث القدسي عن الله تعالى: أَنَا عَنْدَ ظَنّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرَنِي فإِنْ ذَكَرَنِي في نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ في نَفْسِي، وَإِنْ

ذَكَرَنِي فِي مَلإٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلإٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإِنْ اقْتَرَبَ إِلَيّ شِبْراً اقْتَرَبْتُ مِنْهُ ذِراعاً، وَإِنِ اقْتَرَبَ إِلَيّ ذِرَاعاً اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ بَاعاً، وإنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَة - رواه البخاري ومسلم.

26. وقالَ: مَنْ صَمَتَ نَجَا- رواه الترمذي والطبراني وابنُ المبارك في الزهد والبيهقي وأحمد.

27. وقالَ: الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ - رواه البُخاري ومسلم والتِّرمذي وابنُ حبّان وأحمد.

28. وقالَ: إنَّ اللَّهَ لاَ يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَادِكُمْ وَلاَ إِلَى صُوَرِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وأعمَالِكُم - رواه مسلم.

29. وقالَ: مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللَّهُ بِهِ - رواه البخاري والنسائي وأبو داود وأحمد.

30. وقالَ: المُؤْمِنُ آلِفٌ مَأْلُوفٌ، وَلاَ خَيْرَ فِيمَنْ لاَ يَأْلَفُ وَلاَ يُؤْلَفُ، وَخَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ- رواه الطبراني والحاكم و أحمد.

31. وقالَ: إنَّ اللَّهَ يَغَارُ وَغَيْرَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ - رواه البخاري ومسلم.

32. وقالَ: مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ سَيُكَلِّمُهُ اللهُ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تُرْجُمَانٌ، فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلاَ يَرَى إِلاَّ مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلاَ يَرَى إِلاَّ مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلاَ يَرَى إِلاَّ النَّارَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ – رواه البخاري ومسلم.

33. وقالَ: دَخَلَت امْرَأَةٌ النّارَ في هِرَّةٍ ربطتها، فلم تُطْعِمها، ولم تَدَعْها تأكُل مِن خَشاشِ الأرض – رواه البخاري ومسلم .

34. وقالَ: أقرَبُ ما يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ العَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الآخِرِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ – رواه الترمذي والنسائي.

35. وقالَ: لا تزولُ قدَمَا عبدٍ يومَ القيامةِ حتَّى يُسألَ عن أربعٍ عَن عُمُره فيما أفناهُ وعن جسدِهِ فيما أبلاهُ وعن عِلمِهِ ماذا عَمِلَ فيهِ وعن مالِهِ مِنْ أيْنَ اكْتَسَبَهُ وفيما أنفقهُ - رواه الترمذي والدارمي وأبو يعلى والروياني وأبو نُعيم.

36. وقالَ: إنّ اللّهَ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النّهَارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللّيْلِ، حَتّى تَطْلُعَ الشّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا - رواه مسلم.

37. وقالَ: إذَا أَحَبَّ اللّهُ الْعَبْدَ نَادَى جِبْرِيلَ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحْبِبْهُ فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ - متفق عليه.

38. وقالَ: مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنْ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنْ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا - رواه مسلم.

39. وقالَ: إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّهَا مِنَ اللّهِ فَلْيَحْمَدِ اللّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِهَا وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ - متفق عليه.

40. كَانَ جدي صلى الله عليه وآله وسلم إِذَا دَعَا دَعَا ثَلَاثًا - رواه مسلم، وأصله في البخاري أيضا.

ليلة النصف من شعبان 1439هـ،
الأحد 2018/4/29م.